

## البرهان في علوم القرآن

كم .

نكرة لا تتعرف لأنها مبهمة في العدد ك أين في الأمكنة و متى في الأزمنة و كيف في الأحوال .  
وقول سيبويه كم أرضك جريبا كم مبتدأ و أرضك مبني عليه مجاز ليس بحقيقة وإنما أرضك  
مبتدأ و كم الخبر مثل كيف زيد .

وهي قسمان .

استفهامية تحتاج إلى جواب بمعنى أي عدد فينصب ما بعدها نحو كم رجلا ضربت .  
وخبرية لا تحتاج إلى جواب بمعنى عدد كثير فيجر ما بعدها نحو كم عبد ملكت .  
وقد تدخل عليها من كقوله وكم من قرية أهلكناها 1 وكم قصمنا من قرية 2 .  
وليست الاستفهامية أصلا للخبرية خلافا للزمخشري حيث ادعى ذلك في سورة يس عند الكلام على  
ألم يروا كم أهلكنا 3 .

ولم تستعمل الخبرية غالبا إلا في مقام الافتخار والمباهاة لأن معناها التكثر